نـــور يسوع المسيح الذي له الغلبة XPIΣTOY المسيح
Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914
Issue No: 997 السنة العشرون - عدد
(30/01/2011) غربي (17/01/2011) شرقي
جمعية نور المسيح
رقم : 580 327 914

أحد لوقا الثاني عشر - العشرة برص

وتذكار القديس أنطونيوس الكبير

١٧/١/ش
٣٠/١/غ

اللحن الثالث
الإيوثينا ٣

ان انطونيوس زعيم أهل العيشة الرهبانية المتوحدين ولد في مصر سنة ٢٥١ وكان ابواه ديّنين واذ سمع وقتاً ما الصوت الأنجيلي القائل "ان كنت ترير ان تكون كاملاً فاذهب وبع كل شيء لك واعطه للمساكين..." (متى١٩: ٢١) اجرى ذلك حالاً بالفعل فانهُ وزَّع كل مقتنياته على المساكين وذهب الى البرية **متخلصاً من كل شقاء في العالم**، وان التجارب التي أصابته هناك متواترة في مدة عشرين سنة تكاد لا تصدق. وجهاداته النسكية في النهار والليل التي امات بها وثبات الآلام حتى وصل الى درجة عدم الشعور بها تفوق حدود الطبيعة؛ وصيت أعماله الفاضلة قاد جماً غفيراً الى الأقتداء به حتى أضحت البرية نظير مدينة، وكان هو زعيم اهل المدينة الحديثة العمار والواضع الناموس لهم ومروّضهم. وقد تمتعت مدن العالم انفسها أيضاً بثمار فضيلته؛ فإنّه اذ كان المسيحيون يُضطهدون ويُماتون على عهد مَكسِمْيَنُس سنة ٣١٢. بادر هو الى إغاثتهم وتعزيتهم. ولما كانت الكنيسة مضطربة، يزعجها الآريوسيون. انحدر الى الأسكندرية سنة ٣٣٥ وناضل بازائهم عن استقامة الرأي. وقاد كثيرين حينئذ من الغير المؤمنين الى الأيمان بالمسيح بقوة اقواله ، وعلى هذه الأستسارة قضى حياتهُ الى ان توفى. وقد عاش ١٠٤ سنين وغدا قدوةً للفضيلة، ونموذجاً للمتوحدين. وكانت وفاته في ١٧ من شهر كانون الثاني سنة ٣٥٦.

طروبارية القيامة على اللحن الثالث:-

لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزًا بساعده ووطىء الموت بالموت ، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى

طروبارية القديس على اللحن الرابع:- لقد اقتديت بايليا الغيور في الطرائق. واقتفيت آثار المعمدان في سُبُلِه القويمة ايها الأب انطونيوس. فعمّرت البَرية واصبحت تؤيد المسكونة بصلواتك. فتشفع الى المسيح الأله في خلاص نفوسنا.

إعرف نفسك!

من تفسير نشيد الأنشاد للقديس غريغوريوس النيسي

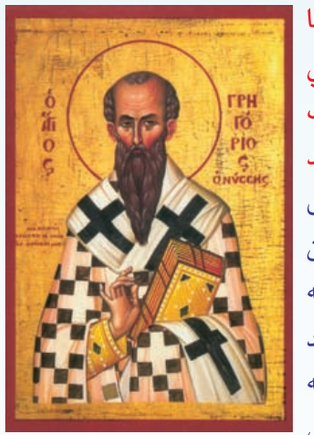

" إن لم تعرفي نفسك، أيتها الجميلة بين النساء، فأخرجي على آثار الغنم وارعي جداءك عند خيام الرعاة" (نشيد الأنشاد ١:٨) يجب على كل إنسان أن يعرف نفسه كما هو، وأن يميّز نفسه كما هو، وأن يميّز نفسه على ما لا يخصه، حتى لا يجد نفسه يحتفظ بما هو غريب عنه دون وعي. يحدث هذا للأشخاص المهملين الذين لا يراعون أنفسهم، فإنهم يهتمون بالقوة والجمال والعظمة والمركز وفائدة الثروة والغرور وضخامة الجسم ورشاقة الشكل أو أي شيء مادي يخصهم. ويتصف مثل هؤلاء الأشخاص بأنهم حراس مهملون، لأنهم ينجذبون نحو الخطأ فلا يحرسون ما هو صالح لهم.

كيف يتمكن أي شخص من أن يعتني بما لا يعرفه؟ أحسن وسيلة للحفاظ على ما عندنا من خير، هو أن نعرف أنفسنا.

كل شخص يلزم أن يعرف من هو، وأن يقدّر إمكانياته بدقة، ويُميّز بين ما هو عرضي، وما هو حقيقي حتى لا يجري وراء الأوهام. الشخص الذي يعلي قدر الحياة في هذه الدنيا، ويحسب قيمتها كأمر يجب الحفاظ عليه لا يعرف أن يحدد ما له، مما هو غريب عنه.

كل ما هو مؤقت لا نملكه. كيف نحتفظ بما هو عابر ومؤقت؟ يوجد واحد فقط في هذا العالم ليست له طبيعة ماديّة، وهو اللّه الأبدي. فكل العالم المادي يفنى من خلال تغيرات سريعة ومتتابعة.

الشخص الذي يفصل نفسه عن اللّه الدائم إلى الأبد يضيع بعيداً في الهاوية.

من يفصل نفسه عن اللّه سوف يُحمل بالضرورة إلى إتباع الشيطان. ومن يملك ويهتم بالأشياء المؤقتة ويبحث عن اللّه يصل في النهاية إلى خيبة الأمل، ويفصل نفسه عن اللّه، ولا يتمكّن من الوصول إلى أي هدف.

يعطى أصدقاء العريس النصيحة الآتية: "إن لم تعرفي نفسك، أيتها الجميلة بين النساء فأخرجي عن أثار الغنم وأرعي جداءك عند خيام الرعاة" **ما معنى هذا؟**

الشخص الجاهل لا يعرف قيمة نفسه.

إنّ الكامل المنشغل دوماً بكلمة الله قولاً وفعلاً وفكراً إنّما يكون دوماً في أيام هذا «الكلمة» ، ومن ثمّ فكلّ الأيام تكون آحـاداً بالنسبة إليه.

(أوريجانيس)

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة : .....

قنداق عيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل على اللحن الأوّل : أيها المسيح الأله المحب البشر وحده. يا من بولادته قدّسَ مستودع العذراء. وباركَ يدي سمعان لائق البركة. وتداركنا نحنُ فخلصنا. إحفظ رعيتكَ في سلامٍ أثناء الحروب. وأيّد الملوك الذين أحببتهم

الرسالة

كريم بين يدي الرب موت ابراره

بماذا نكافيء الرب عن كل ما أعطانا

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى العبرانيين (١٣ : ١٧ - ٢٢)

يا إخوةُ أطيعوا مدبّريكم واخضعوا لهم فانّهم يسهرون على نفوسكم سهرَ من سيعطي حساباً حتى يفعلوا ذلك بسرور لا آنّين. لأن هذا غير نافع لكم * صلّوا من أجلنا فانّا نثق بأن لنا ضميراً صالحاً، فنرغب في أن نُحسن التصرّف في كل شيء * وأطلب ذلك بأشد إلحاح حتى أُرَدَّ اليكم في أسرع وقت * واله السلام الذي اعاد من بين الأموات راعي الخراف العظيم بدم العهد الأبديّ ربّنا يسوع * يكمّلكم في كل عمل صالح حتى تعملوا بمشيئته عاملاً فيكم ما هو مرضيٌ لديه بيسوع المسيح الذي له المجد الى ابد الآبدين. آمين

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الأنجيلي البشير

التلميذ الطاهر (لو ١٧:١٢-١٩)

في ذلك الزمان فيما يسوع داخلٌ الى قرية استقبلهُ عشرة رجال بُرص ووقفوا من بعيد * ورفعوا أصواتهم قائلين يا يسوع المعلّم ارحمنا. فلمَّا رآهم قال لهم امضوا وأروا الكهنة أنفسكم. وفيما هم منطلقون طُهروا * وانَّ واحداً منهم لمَّا رأى انَّهُ قد برئَ رجع يمجّد اللّه بصوت عظيم * وخرَّ على وجهه عند قدميه شاكراً لهُ وكان سامريّا * فاجاب يسوع وقال أليس العشرة قد طُهروا فأينَ التسعة * ألم يوجد مَن يرجع ليمجّد اللّه الاّ هذا الأجنبي * وقال لهُ قُمْ وامضِ. ايمانك قد خلَّصك

شرح الأنجيل - للقديس كيرللس الأسكندري

وفيما هو داخل إلى قرية استقبله عشرة رجال برص فوقفوا من بعيد ورفعوا صوتاً قائلين، يايسوع يا معلّم ارحمنا (لو ١٧:١٢). يُظهر لنا المخلّص مرة أخرى مجده بعمله معجزات إلهيّة لكي يربح إلى الإيمان، **إسرائيل الأحمق** ، رغم عناده وعدم إيمانه. أية حجة سوف يتعزون بها في يوم الدينونة لرفضهم قبول الخلاص بالمسيح، لا سيما إذ كانوا هم أنفسهم قد سمعوا كلامه وكانوا معاينين لعجائبه التي لا يُنطَق بها؟ ولهذا السبب قال هو نفسه عنهم: "لو لم أكن قد جئت وكلّمتهم لم تكن لهم خطية"، وأيضاً لو لم اكن قد عملت بينهم أعمالاً لم يعملها أحد غيري لم تكن لهم خطيّة، وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا وأبي" (يو١٥:٢٢،٢٤).

وكما قلت لكم سابقاً، فإن تطهير الرجال البرص كان برهاناً واضحاً على قوته العجائبية، فبمقتضى ناموس موسى كان البرص يُطردون خارج المدن والقرى لكونهم نجسين. لذلك فما أن قابل البرص المخلص حتى طلبوا منه بإجتهاد أن يحرّرهم من بؤسهم داعين إياه سيّداً أي معلّماً. لم يشفق أحد عليهم عندما كانوا يعانون من هذا المرض، سوى هذا الذي ظهر على الأرض خصيصاً لأجل هذا السبب بعينه، وقد صار إنساناً لكيما يظهر شفقته على الكل، فتَحَرّك بالشفقة عليهم ورحمهم.وقال لهم اذهبوا وأروا أنفسكم للكهنة، وفيما هم منطلقون طهروا (لو١٧:١٤). ولماذا لم يقل بالحري أريد فاطهروا كما فعل في حالة أبرص آخر (لو٥:١٣)، بل أمرهم أن يمضوا ليروا أنفسهم للكهنة؟ كان هذا لأن الناموس أعطى توجيهات بهذا الخصوص لأولئك الذين قد تطهّروا من البرص، إذ أمرهم أن يروا أنفسهم للكهنة وأن يقدموا ذبيحة لأجل تطهيرهم (لاويين ١٤:٢). لذلك هو أمرهم بالذهاب لأنهم شُفوا فعلاً ولكي يُمَكّنهم أن يقدموا شهادة للكهنة (قادة اليهود) الذين هم دائماً حاسدون لمجده، إنه بطريقة عجيبة تفوق توقعهم قد تخلّصوا من بليتهم بمشيئة المسيح الذي أعطاهم الشفاء. وهو لم يُشفهم أولاً، بل أرسلهم للكهنة،لأنهم **(الكهَنة)** كانوا يعرفون علامات البرص وعلامات شفائه. هو أرسلهم إلى الكهنة وأرسل معهم الشفاء أيضاً.

إن تسعة منهم إذ كانوا يهوداً سقطوا في نسيان جاحد، ولم يرجعوا ليعطوا المجد للّه، وبهذا الأمر يظهر الرب أن اسرائيل كان قاسي القلب وعديم الشكر تماماً، اما العاشر الغريب – فلأنه سامري فقد كان من جنس أجنبي إذ قد جاء من آشور؛(لأن عبارة في وسط السامرة والجليل) ليست بلا معنى – هذا الغريب رجع ليمجّد اللّه بصوت عال لذلك يظهر من النص أن السامريين كانوا شاكرين،أما اليهود فكانوا غير شاكرين رغم انتفاعهم منه.ولألهنا المجد آمين .

من هو الإنسان ؟ هو ذاك الذي يمارس الفضيلة. إذ ليس الشكلُ الإنسانيّ ما يشكّل الإنسان ، بل ندعو «**إنساناً**» ذاك الذي يحافظ بأمانة على صورة الأنسان التي فيه.

وفيمَ تكمن هذه الصورة ؟ في أن يكون عاقلاً. ولكن هذا لا يكفي ؛ بل أن يكون فاضلاً ، متجنّباً الشرّ ، متغلّباً على الأهواء المنافية للعقل ، طائعاً وصايا المعلّم ، هذا هو الإنسان !

القديس يوحنا الذهبيّ الفم